

خطبة (الصلوة ٨) - قراءة الفاتحة (| الجمعة ١٢/٣/٢٠٤١ | الشیخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا

هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه - 00:00:00

وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً الى يوم الدين. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى

ترضى ولک الشکر على رضاک. اللهم لك الحمد حمدا - 00:00:30

كثیراً طیباً مبارکاً فیه کما یحب ربنا ویرضی. اللهم لك الحمد بالاسلام ولک الحمد الایمان ولک الحمد بالقرآن ولک الحمد بمحمد صلی

الله علیه وسلم. اللهم لك الحمد الا ان جعلتنا من خیر امة اخرجت للناس. اما بعد ایها المؤمنون - 00:00:50

صلیت يوماً فسمعني ابی وانا اقرأ في الصلاة وانا اقول قولوا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. فلم سمعني اجھر ببسم

الله الرحمن الرحيم قال هي يا بني ايک والحدث في الاسلام - 00:01:20

وكان رضي الله تعالى عنه من اشد الناس كراهية للحدث في الاسلام. هكذا كان يزيد ابن عبد الله ابن المغفل المزنی رضي الله تعالى

عنه يذكر اباه وصفته ثم قال له يا بني - 00:02:10

لقد صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ومع ابی بکر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم فلم اسمع واحداً منهم يستفتح

الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم. فاذا استفتحت الصلاة يا بني فاقرأ الحمد لله رب العالمين - 00:02:35

حديث حسنہ الامام الترمذی فی سننه و قال علیه العمل عند اکثر اهل العلم رحمنا الله الله وایاهم. ورواه احمد وابن ماجة. وغيرهم

من اهل العلم رحمنا الله وایاهم عباد الله ایها المؤمنون يقول النبي صلی الله علیه وسلم صلوا - 00:03:05

کما رأیتمونی اصلی کما فی الحديث الصحيح الذي رواه الامام البخاری فی كتابه الصحيح من حديث ما لک ابن الحویرث الیثی

رضی الله تعالی عنہ ولا زلنا نتحدث عن تفاصیل صفة الصلاة من صلاة - 00:03:35

علیه الصلاة والسلام قال العلماء بل جمهورهم یسن استفتاح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم. ولكنه لا یسن الجھر بها هذا هو المروی

عن اکثر اهل العلم رضي الله عنا وعنه. من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:03:55

ومن ومن بعدهم من التابعین الى يومنا هذا. فقراءة البسمة فی الصلاة سنة والاسرار بها سنة ثانية. وذهب الامام الشافعی وبعض

العلماء رحمنا الله وایاهم کابن المبارك واسحاق ابن راهویة - 00:04:25

الى انه ينبغي الجھر بالبسمة. وذهب الشافعی الى وجوب قراءتها. والقول جمهور الفقهاء رحمنا الله وایاهم. قال انس رضي الله تعالى

عنه صلیت مع النبي صلی الله علیه وسلم ومع ابی بکر وعثمان وفي لفظ ومع ابی بکر وعمر وفي لفظ عثمان. فلم اسمع احدا - 00:04:52

یجھر ببسم الله الرحمن الرحيم. وانما كانوا یستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين متفق على صحته وهذا اقرب الى لفظ مسلم.

وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها كان النبي صلی الله علیه وسلم یستفتح الصلاة بالتكبیر والقراءة بالحمد لله رب العالمين - 00:05:22

فإذا دعوت بدعاء الاستفتاح كما تقدم تفصيل احكامه وقرأت السعادة فقل بسم الله الرحمن الرحيم. ولا ينبغي لك تركها. ومن صلی

مع قوم من الشافعية او بعض المالكي من الشافعية الذين يرون الجهر بالبسملة ويرون وجوبها فينبغي له ان - 00:05:52

اقرأ بها جهرا حتى لا يلبس على الناس صلاتهم. وهذا قد نص عليه الفقهاء واستحبوا رحمنا الله واياهم خروجا من الخلاف وحتى لا يكون هناك تشويش بين الناس ورؤية حوادث - 00:06:22

متعددة عن اقوام في زماننا هذا وقبله اعادوا الصلاة لان الامام لم يجهر ببسملة الرحمن الرحيم عباد الله ايها المؤمنون والبسملة على الراجح من اقوال العلماء رحمنا الله واياهم - 00:06:42

هي اية تستفتح بها جميع سور القرآن الا سورة براءة فهي مقدمة لجميع السور. واستفتح لكل سور فلهذا يستحب قراءتها عند قراءة كل سورة من اولها. واختلف العلماء رحمنا الله واياهم - 00:07:06

في من قرأ في الصلاة او خارج الصلاة من اواسط السور او اواخرها هل يقول باسم الله الرحمن الرحيم ام لا او لا والصحيح ان شاء الله تعالى انها خاصة باوائل السور ومن اختار هذا القول - 00:07:35

الامام العالمة محمد الصالح العثيمين رحمه الله تعالى. عباد الله ايها المؤمنون وان من اركان الصلاة المهمة التي لا يجوز تركها قراءة الفاتحة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبادة ابن - 00:07:57

رضي الله عنه انه قال كل انه قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ومن حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لا - 00:08:25

اقرأوا فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام. وفي رواية فهي خداج يعني انها ناقصة. قال العلماء رحمنا الله واياهم قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة. وينبغي ان يعلم المصلي انه يجب عليه ان يقرأ - 00:08:45

ولا تصح القراءة الصامدة بالقلب. باجماع الفقهاء رحمنا الله واياهم فهذا الذي يمر قراءة الفاتحة على قلبه هذا لم يقرأ اصلا ولا صلاة له باجماع المسلمين الا من شد من اهل العلم ممن لا يذكر اسمه في العلماء - 00:09:13

قال انه ليس في الصلاة قراءة اصلا. وهو قول بعض اهل البدع. وينقل عن بعض السلف وصح عنه ايها المؤمنون واعلموا ان قراءة الفاتحة يجب ان تكون قراءة صحيحة. ولهذا يجب على المسلم ان يتعلم قراءة الفاتحة - 00:09:42

وان يحسن في قراءتها ولا يجوز له ان يلحن فيها وقد تکاثر بحمد الله الذين يعلمون القرآن ويحسنون قراءته. ولكنه ويا للاسف لا يزال كثير من المسلمين اليوم لا يحسنون قراءة الفاتحة وهذا غلط عظيم. والمصيبة كل المصيبة ذلك الذي يقرأ الفاتحة - 00:10:11

وهو يخطئ في كثير منها وهو مع هذا يظن انه قد احسن القراءة. وهذا هو الذي يسميه العلماء الجاهل المركب وهو الذي يجهل ويجهل انه يجهل. بل ربما اذا جادلته او بينت له او نصحته - 00:10:41

قال ماذا صنعت؟ ابني احسن في قراءتها وهو مع هذا لا يحسن القراءة وسبب هذا انه لا يحسن تعلم كتاب الله جل وعلا لا في المدارس قد احسنه ولا في غير المدارس. وهذا سببه يا عباد - 00:11:01

الله ظعف الاهتمام بكتاب الله جل وعلا. وهذا ويا للاسف ظاهر عند كثير من الناس اليوم احرصوا رحمني الله واياكم على تعلم الفاتحة فهي السورة التي اجمع العلماء على انه يجب - 00:11:21

تعلمتها ويجب احسان قراءتها فاجتهد يا عبد الله وبخاصة من يتصدى للامامة. اماما رسميا كان ام غيره. وهذا الذي يصلى الجماعة الثانية لا يجوز له ان يتقدم للامامة اذا كان لا يحسن قراءة الفاتحة. وهذا هو الذي يسميه الفقهاء - 00:11:41

رحمنا الله واياهم الامي. ولو كان استاذنا في الجامعة في تخصص من التخصصات او في اي مجال من المجالات لكنه عند الفقهاء وفي الشريعة امي لانه لا الفاتحة فالامي في اصطلاح الفقهاء هو الذي لا يحسن قراءة الفاتحة - 00:12:14

وانك لتعجب من كثير من المسلمين. عندما تصلي احيانا في الجماعة الثانية او تسمع امامها تتعجب من كثرة الاخطاء في قراءتها. وسوف نبين ان شاء الله تعالى بعد قليل اهم الاخطاء - 00:12:41

المذكورة في قراءة الفاتحة. فاحرص رحمني الله واياك على احسان قراءتها عن طريق المعلمين وائمة المساجد والصوتيات المتکاثرة

بانواعها اقرأ وقد القراء اقول ما تسمعون واسأله جل وعلا ان يغفر لي ولكم ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم - 00:13:01
الحمد لله وكفى وسلاما على عباده الذين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد. يا اخي بارك الله - 00:13:39

اترك الجوال انت جاي للمسجد ومتاخر ومع ذلك ماسك الجوال ما تخاف ما تستحي من الله صليت يوما في طريق من الطرق وانا قادم من مكة المكرمة. فصل بنا رجل من عوام - 00:14:20

واخطأ في الفاتحة كثيرا ونبهناه ولم يتتبه. وبعد الصلاة تقدمت اليه سلمت عليه وقلت له ها هنا امران الامر الاول لا تقدم لتصلي بالناس. قال لماذا؟ قلت اصبر حتى اذكر لك الثاني - 00:14:46

قلت يجب عليك ان تتعلم قراءة الفاتحة. قال وش فيك؟ وش قلت يا اخي قل ما اصبت فيه. كل قراءتك خطأ هذا للأسف كثير في الناس. ومن الاخطاء في قراءة الفاتحة ما يلي. فاحذر منها - 00:15:15

فهي اشهر الاخطاء في قراءة الفاتحة. اما اولها فقراءة بعظامهم الحمد لله رب العالمين. هكذا بكسر الدال. وهذا حرام لا يجوز. وجميع اللحن في الفاتحة لا يجوز فاذا قرأت فقل الحمد لله رب العالمين بضم الدال - 00:15:45

والخطأ الثاني قراءة بعضهم ايak نعبد واياك نستعين. هكذا يقرأها ايak نعبد واياك نستعين هل فهمتم الخطأ؟ لعل بعضكم لم يدرك ما هو الخطأ. ولعله واقع فيه. ساعد هذا القراءة الصحيحة ايak نعبد واياك نستعين. والقراءة الفاسدة الباطلة - 00:16:13

ايak نعبد واياك نستعين. ما الفرق بينهما؟ يقول العلماء رحمنا الله واياهم في الفاتحة. احدى عشرة تشديد كل تشديدة بحرف زائد لان التشديدة في الحقيقة حرفان. فمن ترك التشديد فقد ترك حرفا من الفاتحة - 00:16:47

ومن ترك التشديد مرتين فقد ترك حرفين. وترك حرف واحد من الفاتحة يبطل الصلاح على تفصيل عند الفقهاء رحمنا الله واياكم. اذا اذا قرأت ايak فاقرأها بتشديد الياء. ايak لا تقرأها بالتحفيف ايak - 00:17:23

والمعنى ايضا يختلف قال الفيروز ابادي في كتاب القاموس وقال الفقهاء رحمنا الله واياهم ايak بالتحفيف هو قرص الشمس اتدرى ماذا يكون المعنى اذا قرأتها بالتحفيف؟ انت تقول يا قرص الشمس. وهذا ضلال عظيم. ولا احب ان اقول كلمة - 00:17:47

خرافة قال عني بالخطأ. لكنه ضلال عظيم وخطأ جسيم. فتعلم كيف تقرأ الفاتحة الخطأ الثالث قراءة بعضهم نعبد بكسر الباء. وهذا كثير جدا في عامة المسلمين. وانما هي نعبد بضم الباء واياك ان تقول ايak ايak نعبد بكسر الباء - 00:18:21

واما الخطأ الرابع فقراءة بعضهم اهدا الصراط المستقيم بفتح الهمزة. وقطعها فيقول اهدا والمعنى يختلف تماما فاهدا من الهدية واهدا اعطنا هدية وهذا غلط عظيم في قراءتك للقرآن وفي دعائك لرب العالمين وسؤالك للمولى جل في علاه - 00:18:57

واما الخطأ الخامس فقراءة بعضهم الصراط المستقيم بالطاء. وقد سمعت انا اماما يقرأها هكذا في الرياض يقول اهدا الصراط المستقيم. هذه باي قراءة وباي رواية؟ وان كما هي بالباء اهدا الصراط المستقيم. والخطأ السادس قراءة بعضهم - 00:19:27

انعمت بقوله ان امتع وهذا يوجد في العرب ويوجد في العجم. وذلك باخراج العين من غير مخرجها. وبعضهم يقول بعضهم يرتل فيقول صراط الذين انعمت عليهم انت ويأكل العين ويبدلها همزة وهذا ايضا لا يجوز - 00:20:03

فتتبه لقراءتك وهذا خطأ يكثر عند الناس والذي ايها الاخوة عنده وسوسه وهم ان شاء الله قليل يغلقون اذانهم عن جميع هذا الكلام ليس لهم وانما هذا للانسان الذي ليس عنده وسوسه. والخطأ السابع - 00:20:39

قراءة القرآن باللهجات العامية الدارجة كقراءة بعضهم اهدا الصراط المستقيم لا يا ابني لا يا اخي هذا كتاب الله هذا كتاب رب العالمين لا تقرأه باللهجات العامية. فان هذا لا يجوز - 00:21:03

وهذا وهكذا قراءة بعضهم صراط الذين يقولون صراط الذين وهذا لا فيجوز ابدال الذال زينا هذا حرام وبعضهم يقرأ غيري المغضوب يقول غير المغضوب غير المغضوب وهذا قد يوجد في العجم كثيرا من غير العرب - 00:21:28

ويجب عليهم جميعا ان يتلعلوا القراءة الصحيحة. يقول بعضهم لا استطيع اقول كذبت. كذبت تستطيع اذا اردت وانظر الى قراء

المصريين كيف يقرأون القرآن؟ هل يقرؤونها غير المغزوب؟ كلا. وانظر الى قراء الهند - [00:21:56](#)

باكستان كيف يقرأون القرآن؟ ايقرأونه وبلهجتهم الدارجة العامية؟ كلا انما يقرأونه بالفصيح وانا جربته في المدارس لما كنت مدرسا وكان الطلاب يقولوا لا نستطيع قلت تسقطون في القرآن. فيستطيعون بعدها. لكن القضية الأساسية - [00:22:25](#)

هي الاهتمام بكتاب الله. والاهتمام بالصلة. فان صلاة الذي لا يحسن الفاتحة عند العلماء مع القدرة لا تصح وتقديم انهم يسمونه الامي. واخر خطأ من الاخطاء الشائعة قراءة الفاتحة بسرعة وقراءة وهذا وهندرة حتى لا يحسن اخراج الحروف من مخارجها - [00:22:49](#) وقد قال الله جل وعلا في كتابه الكريم ورتب القرآن ترتيلها. ومعنى ترتيل القرآن ان تقرأه على تؤدة وطمأنينة والا تستعجل في قراءته. هكذا قال اهل التفسير رضي الله عننا وعنهم عباد الله - [00:23:17](#)

تعلمنا فلنعمل بما تعلمناه. ولندعوا الى الله جل وعلا بما تعلمناه من العلم النافع النافع الصحيح قال الله جل وعلا ادع الى سبيل ربك. وقال الله جل وعلا ومن احسن قولوا من دعا الى الله. وعمل صالحا وقال ابني - [00:23:41](#)

من المسلمين واول من تدعوه ومن تعلمهم اولادك وزوجك وبناتك اللهم اجعلنا واياكم من ملمي الخير الذين تصلی عليهم حتى ان في جحرها وحتى الاسماء في بحارها. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. انقوا الله عباد - [00:24:01](#)

الله في انفسكم واتقوا الله في ازواجكم واتقوا الله في اولادكم واخواتكم وابائكم وامهاتكم. اللهم اجعلنا ومن عبادك المتقين اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك - [00:24:27](#)

انت الوهاب. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعوذ بك من سخطك والنار. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من منك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اللهم امين - [00:24:47](#)

في دورنا اللهم اصلاح ائمتنا ولادة امورنا ولادة امور المسلمين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا لوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا وابوائنا. واخواننا واحبابنا يا رب - [00:25:07](#)

العالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:25:27](#)